

الجيش السوري يصدّ هجوماً لـ«داعش» بريف دير الزور.. و«قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على الشدادي

موسكو: خبراء روس وأميركيون يُجرون مشاورات حول وقف «الأعمال القتالية» في سورية



مستعدتين. وكان الدكتور بشار الجعفري مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة ذكر في الثالث من الشهر الجاري خلال مؤتمر صحفي عقب إعلان دي مستورا تعليق الحوار السوري السوري في جنيف: «لقد قلنا مرات عدة بأننا على استعداد للحوار والتعاون مع كل الجهات المسؤولة التي لديها مصلحة حقيقية بمساعدة الحكومة السورية على إيقاف نزيف الدم في البلاد ولقد أثبتنا ذلك، مضافاً: «ما يهمننا حكومة أننا أثبتنا للعالم جميعاً انضباطنا والتزامنا وجديتنا واحساننا بالمسؤولية». وقالت مطر لوكالة «تاس» الروسية إن «المبعوث الخاص لا يريد استئناف المحادثات مرة أخرى، إلا إذا كان الجانبان جاهزين وعلى أتم الاستعداد». وعلى الصعيد ذاته، أكد مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا وأميركا مجيد تحت روانجي، أن تقسيم الإرهابيين إلى «سي» و«جيد» هو وسيلة لإتقان الإرهابيين ويضر بالحل السياسي اللازمة في سورية.

وأفادت وكالة «ارنا» أمس، أن تحت روانجي وخلال لقائه وزير خارجية إسبانيا «خوزيه مانويل غارسيا مارغال»، أعرب عن أسفه للكارثة الإنسانية التي تشهدها سورية.

وقال: «على جميع اللاعبين الإقليميين والدوليين أن يعملوا من أجل وقف إطلاق النار والمساعدة على توفير الأرضية للحوار السياسي بين السوريين ليقروا مصيرهم بأنفسهم».

ميدانياً، وحدات من الجيش والقوات المسلحة إرهابية تنظيم «داعش» المدرج على لائحة الإرهاب الدولية خسائر في الأفراد والعتاد في دير الزور. (التتمة ص14)

الفريق الأول المعنى بالمسائل الإنسانية عقد اجتماعه الأول وكان الاجتماع ناجحاً وأسفر عن نتائج تطبيقية إذ انطلقت الجهود العملية على هذا المسار واعتبرت أن فريق العمل الخاص بوقف الأعمال القتالية في سورية الذي سيجمعته اليوم سيبدأ «عملاً ملموساً».

تعززت وزارة الخارجية الروسية دعوة مجلس الأمن الدولي للاجتماع بخصوص زيادة التوتر على الحدود السورية التركية وإعلان الأخيرة عن خطط لإدخال قوات برية لسورية.

وقالت زاخاروفا: «إن روسيا ستدعو (الجمعة) مجلس الأمن لاستئناف لبحث هذه المسألة وتقديم مشروع قرار يحتوي على مطالب بوقف أي إجراءات من شأنها تقويض سيادة وحدة أراضي سورية والتي تتعارض مع قرار مجلس الأمن رقم 2254 وأيضاً تقوض جهود إطلاق عملية المصالحة السورية».

من جهته، جدد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف تأكيد بلاده على أن الحل الوحيد للأزمة في سورية هو التسوية السياسية، معرباً عن أمهله على استئناف الحوار السوري السوري في سويسرا بالقرب وقت ممكن.

وقال بوغدانوف في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» اليوم: «إن التسوية السياسية يجب أن تجري على أساس حوار سوري سوري واسع وفقاً لبيان جنيف والقرار الدولي رقم 2254».

وكانت خولة مطر المتحدثة باسم مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستافان دي مستورا، أعلنت أن المسؤول الأممي لن يستأنف الحوار السوري السوري بموعده المقرر في 25 الشهر الجاري إذا لم تكن الحكومة السورية والمعارضة

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس مع الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن الروسي الوضع في سورية وفي أسواق النفط العالمية بالإضافة إلى الشؤون الداخلية الروسية.

وقال دميتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين، إنه جرى خلال الاجتماع مناقشة مفصلة للوضع في سورية، وعلى وجه الخصوص في ما يتعلق بتصاعد التوتر على الحدود السورية التركية.

وأضاف بيسكوف: «جرى تبادل وجهات النظر حول الوضع في أسواق النفط العالمية، في ضوء الاتصالات الأخيرة مع الشركاء الدوليين على مستوى وزراء الطاقة».

وذكر بيسكوف أنه جرى أيضاً التطرق إلى القضايا الاجتماعية الاقتصادية الداخلية الراهنة.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن خبراء من روسيا والولايات المتحدة يجرون في جنيف مشاورات حول وقف «الأعمال القتالية» في سورية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا للصحافيين في موسكو «في الوقت الراهن لم يتم بعد تحديد موعد انعقاد اجتماع الفريق الخاص بإنهاء الأعمال القتالية في سورية لكن العمل التحضيري يجري بنشاط كبير ويقوم الرئيسان المشاركان للمجموعة الدولية لدعم سورية وهما روسيا والولايات المتحدة بإجراء مشاورات على مستوى الخبراء حول القضايا التي سيتم تقديمها للموافقة عليها من قبل المجموعة».

وكانت زاخاروفا ذكرت أمس أن «مجموعة دعم سورية» شكلت فريق عمل لمتابعة تطبيق بيان ميونيخ الصادر في 11 شباط الجاري مبيّنة أن

البحرين: معتقلو سجن الحوض الجاف يعانون من سوء المعاملة

لا تزال العديد من مناطق البحرين تشهد تظاهرات، لمناسبة ذكرى «الخميس الدامي»، وهو اليوم الذي اقتحمت فيه مرتزة النظام ميدان اللؤلؤة فجراً، وأسفلت فيه العديد من الشهداء والضحايا، مستخدمة رصاص «الشوزن» المحرم دولياً، والقنابل الغازية والسامة.

وبحسب «منامة بوست»، رفع المتظاهرون في بلدات «باربار، كزاتة، أبوصبيع، الشاخورة، عالي» صور الشهداء، وحملوا الشموع، مطالبين بمحاسبة المسؤولين عن قتل الشهداء، وتقديمهم لمحاكمات عادلة ومستقلة، مؤكداً استمرار في الحراك الشعبي المطالب بالحقوق المشروعة بالحرية وتقرير المصير.

في الأثناء، شكا معتقلون في سجن الحوض الجاف بالبحرين من تعرضهم للتعذيب، وإجبارهم على تقليد أصوات الحيوانات، مشيرين إلى أن الحاجز الزجاجي يجعلهم يشعرون وقت الزيارات العائلية، بأنهم في أقفاص.

وأفاد موقع «مرآة البحرين» أول من أمس، أن المعتقلين أكدوا تعرضهم للتعذيب عند نقلهم للسجن الإداري، قائلين: «يتم إذلالنا وشتننا ويجبروننا على إصدار أصوات الحيوانات ولا يمكننا التعرف إلى أسماء الضباط أو الشرطة الذين يقومون بتعذيبنا لأنهم يزيلون الشرائط المكتوب عليها أسماءهم».

وأضافوا: «لا يوفرون لنا أسبب الأدوية اللازمة كما يجبروننا على النوم المبكر ومن ثم يدهمون غرفنا في منتصف الليل بحجة التفتيش والغرض من ذلك هو عدم السماح لنا بالراحة كل ما يقال عن مراقبة السجون مجرد دعايات رسمية».

وأشار المعتقلون إلى وجود معتقلين بلا محاكمات منذ فترة طويلة، وأن هناك أحكاماً قاسية جداً صدرت بحق الشباب دون 18 عاماً، لافتين إلى مطالبتهم بعد ساعات الاتصالات الهاتفية إلى الساعة السابعة مساءً.

وطالبوا بحقهم في الزيارات بالمناسبات الخاصة «لا بد من السماح للأهالي بزيارتنا في المناسبات الخاصة والإجازات الرسمية لتنعيش معهم ما حرمننا منه السجن».

العشائر تسيطر على شمال وجنوب الفلوجة وتطرد «داعش» بغداد: تحرير قضاء هيت بات قريباً جداً



بدأت القوات العراقية بالانتشار في حزام اللاتين الفاصل بين محافظتي الأنبار وصلاح الدين لتأمين المنطقة من هجمات «داعش» انطلاقاً من منخفض الثرثار واستعداداً لما بعد الالين.

وكان «داعش» الإرهابي هاجم منطقة الكيلو 35 في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار العراقية إلا أن هجومه باء بالفشل، وقتل أكثر من 18 من عناصره وقطعت القوات العراقية خطوط إمداد التنظيم بين مدينة الفلوجة وقضاء هيت في محافظة الأنبار غرب البلاد. وأفادت مصادر عسكرية بان عملية تحرير قضاء هيت باتت قريبة جداً.

وفي الرمادي وعلى غربها شن السلاح الجوي العراقي غارة استهدفت مركزاً لإرهابيين «داعش» داخل إحدى المزارع في حي البكر، أسفرت عن مقتل 30 مئتمير و8 سيارات تابعة لهم، بينما 3 مفخخة.

وفي الصقلاوية شمال الفلوجة، قصفت الوحدات الصاروخية لقوات الحشد الشعبي تجمعاً لـ «داعش» بعشرة صواريخ «غراه» أدت إلى مقتل العديد من إرهابيي التنظيم.

وفي سياق متصل، قطعت القوات العراقية المشتركة خطوط إمداد «داعش» الإرهابي بين مدينتي الفلوجة وهيت في محافظة الأنبار. وذكرت مصادر عسكرية أن القوات العراقية نفذت

عملية انتهت بالسيطرة على الطريق السريع شمال منطقة الحاضمية التي كان «داعش» يستخدمه لنقل إمداداته العسكرية بين الفلوجة وهيت. وفي ما يخص عملية تحرير قضاء هيت أفادت مصادر عسكرية بان عملية تحرير القضاء هيت

(التتمة ص14)

«داعش» يرتكب جريمة وحشية بإعدام مصريين اثنين السيسى يوجه بعرض تشريعات على البرلمان



شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على ضرورة مواجهة التصرفات غير المسؤولة من بعض أفراد الشرطة بشكل رادع.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية علاء يوسف أمس، إن السيسى اجتمع بوزير الداخلية مجدي عبد الغفار في شرم الشيخ للاطلاع على آخر المستجدات على صعيد الأوضاع الأمنية الداخلية في البلاد.

وأشار السيسى خلال اللقاء إلى أن السلطات الممنوحة لبعض أعضاء الجهات الأمنية تعني في المقام الأول تمكينهم من الحفاظ على أرواح وممتلكات ومصالح المواطنين.

وأكد ضرورة إدخال بعض التعديلات التشريعية أو سن قوانين جديدة تكفل ضبط الأداء الأمني في الشارع المصري بما يضمن محاسبة كل من يتجاوز في حق المواطنين من دون وجه حق، موجهاً بعرض هذه التعديلات التشريعية على مجلس النواب خلال 15 يوماً لمناقشتها.

وكان مسؤول في مركز الإعلام الأمني أعلن الخميس وقوع شجار بمنطقة باب الخلق في القاهرة بين رقيب شرطة ومواطن بسبب خلاف على قيمة أجرة، ما تسبب بحرح المواطن بعبار ناري أطلقه الرقيب

تصريحات مسؤولي حزب العمال الكردستاني بشأن منع تصدير النفط من كردستان إلى الخارج عبر تركيا، مطالبة بـ«مراجعة موقفه»، وعدم إلحاق الضرر بمنطقة كردستان والوقوف ضد مصلحة شعبيها.

ونشرت تصريحات منسوبة للمتحدث الرسمي باسم حزب العمال الكردستاني دمهات عكيد تفيد بان حزب العمال الكردستاني يقف ضد اتفاق تصدير الغاز الطبيعي من كردستان العراق إلى الخارج، معتبراً أن الاتفاقية عداء للکرد.

دانت حكومة منطقة كردستان العراق تهديدات حزب العمال الكردستاني بمنع تصدير الغاز الطبيعي من المنطقة إلى الخارج، فيما اعتبرته اعتداء مباشراً على أهالي كردستان. وأفاد موقع «السومرية نيوز» أول من أمس، إن رئاسة حكومة المنطقة قالت في بيان أنها مستمرة في محاولاتها «لتجاوز الأزمة المالية وإنقاذ مواطني كردستان منها»، معتبرة أن أي خطوة لإعاقبة تلك المحاولات هي اعتداء مباشر ضد أهالي كردستان.

وأضاف البيان: أن حكومة كردستان تدبّن بشدة

الأفق السياسي مغلّق... ومشروع للتغطية على الجرائم

الجبير يتوعد باستمرار العدوان على اليمن



العدوان المنسي على اليمن والذي تسعى إليه السعودية إلى إبقائه كذلك باتت فيه أصوات المجازر والاعتداءات أعلى بكثير من محاولات الرياض التستر على الوقائع الدامية على الأرض.

أنهيار بالقلاع الصحي تعينه الممن المنيمة نتيجة استهداف المنشآت الصحية ومنع وصول المواد الطبية والإغاثية على الرغم من الدعوات المتكررة من المنظمات الدولية والتي أكدت أن 14 مليون شخص (التتمة ص14)

وفاته لاحقاً. وأسفر الشجار كذلك عن إصابة الرقيب بعدة كسور وجروح في أجزاء متفرقة من الجسم ونزيف داخلي وتم نقله إلى المستشفى والتحفظ عليه وإخطار النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

على صعيد آخر، ارتكب تنظيم «داعش» الإرهابي جريمة وحشية جديدة أمس بإعدامه مصريين اثنين في سيناء شمال شرق مصر بقطع رأسيهما.

وتفاخر التنظيم الإرهابي بارتكابه هذه الجريمة الجديدة عبر صور بثها أمس على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي تظهر عمليتي

أردوغان من حلم السلطنة إلى الصراع على بلدة

ناديا شحادة

سياسة حكومة أنقرة التي اتبعتها حزب العدالة والتنمية منذ اندلاع ما يُسمى بـ«الربيع العربي» رسمت صورة واضحة للدور التركي في المنطقة، حيث راهن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي كان يحلم بتزعّم المنطقة على نتائج ما يُسمى بثورات «الربيع العربي» في مطلع العام 2011 ابتداءً من تونس ثم مصر فاليمن وليبيا وسورية. فقد وضع مصالح بلاده جميعها في سلة ذلك الرهان من دون أن ينتظر نتائج هذا السباق الذي بات واضحاً اليوم انه انقلب ضد حكومة العدالة والتنمية ذات الفكر الإخواني.

فتركا التي كانت تلمع في ولادة شرق أوسط جديد تكون هي القائد الأول فيه. بعد إغلاق الأفق الأوروبي بوجهها تدرج جيداً أنه لا يمكن تحقيق حلمها في التوسّع طالما سورية تحت قيادة الرئيس بشار الأسد، لذا سعت منذ بداية الأحداث في سورية إلى إسقاط الدولة من خلال دعمها للجماعات الإرهابية التي تقاوم ضد الجيش السوري، الذي صمد وحقق المزيد من الانتصارات، التي أربكت الحلف المعادي لسورية، وعلى رأسه أنقرة التي زادت من دعمها للإرهابيين، كما أكدت ذلك مؤخرًا وزارة الخارجية الروسية في الخامس عشر من الشهر الجاري وأعربت عن قلقها من مساعدة أنقرة لجماعات جهادية جديدة ومرتزة مسلحين على التسلل إلى داخل الأراضي السورية لتقديم العون لتنظيم داعش وغيره من الجماعات الإرهابية.

فالمتابع للوضع الميداني في سورية وبالذات بعد التدخل العسكري الروسي يدرك تماماً الإخفاق التركي في تحقيق طموحه في إسقاط الحكومة السورية، التي ردّد المسؤولون الأتراك مواقف عالية الهجة وطالبوا الرئيس الأسد بالتخني في العديد من المرات، (التتمة ص14)

حلّ عقْد ريف حلب الشمالي

علي رضا

أخذت عقْد ريف حلب الشمالي السوري وتحديداً في حلب تحلّ واحدة تلو الأخرى، فالجماعات المسلحة أصبحت إما محاصرة في بضعة مواقع متبقية على شكل الجُزُر المنقطعة أو في حالة اندحار وضياح كبير.

حيث استطاع الجيش العربي السوري وحلفاؤه ولجان الدفاع الشعبية السيطرة مؤخرًا على ثلاثة أرباع القرى والبلدات في الريف الشمالي.

العمليات العسكرية الجراحية الدقيقة أخرجت المسلحين كلياً من، باشوكي حردنتين ومعرسة الخان ورتيان وماير وكفين والطامورة وكفرنايا ومسقان.

فشكّل تقدّم الجيش العربي السوري والحلفاء في محيط نبل والزهراء صعقة قوية مهتد الميدان لانطلاق لجان الدفاع الشعبية من غفرين باتجاه الشرق، موسعا الشرخ الكبير بين الجماعات المسلحة المتهاوية بين تحفّط داخلي بالضربات الموجهة من قبل القوات السورية بكل أنواع السلاح البري والجوي.

من جهتها سارعت لجان الدفاع للسيطرة على منغ واقتربت من مشارف أعزاز الحدودية الأكثر تعقيداً. وتوازى ذلك بالعديد من العمليات في قطاع ريف حلب الشمالي مع تقدّم الوحدات شرق غفرين ساهم بإسقاط تل رفعت من يد الجماعات الإرهابية بشكل عسكري وباري.

تل رفعت كانت تشكل أهم قواعد المسلحين في الشمال فالسيطرة على تل رفعت وتقدّم الجيش السوري وحلفاؤه باتجاه أحرص ومحيط كفرنايا عززت من إمكانية سيطرة لجان الدفاع الشعبية على بلدة الشيخ عيسى التي فتحت الباب على مصراعيه أمام القوات المتقدمة في مارع القاعدة الكبرى للإرهابيين المهمة شمال البلاد والتي باتت قاب قوسين أو أدنى من السقوط.

(التتمة ص14)